

لسان العرب

(حيج) حَجَّتْ أَحْرِيحُ حَيْجًا اِدْتَجَّتْ عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِي وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ سَـ أَلَفَ الْحَاجَّةَ وَאו فَحَكَمَهُ حُجَّتْ كَمَا حَكَّى أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْلَا حَيْجًا لَقُلْتُ إِنَّ سَـ حَجَّتْ فَعَلَّتْ وَإِنَّهُ مِنَ الْوَاوِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيَّبُوهُ فِي طَحَّتْ وَالْحَاجُّ نَبْتُ مِنَ الْحَمَّضِ وَقِيلَ نَبْتُ مِنَ الشُّوكِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَّةَ انْطَلَقَ إِلَى هَذَا الْوَادِي وَلَا تَدْعُ حَاجًا وَلَا حَطَبًا وَلَا تَأْتِنِي خَمْسَةُ عَشَرَ يَوْمًا الْحَاجُّ الشَّوْكُ الْوَاحِدَةُ حَاجَةُ ابْنِ سَيِّدِهِ الْحَاجُّ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ وَهُوَ الْكَبِيرُ وَقِيلَ نَبْتُ غَيْرِ الْكَبَرِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَاجُّ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ وَتَذْهَبُ عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ مَذْهَبًا بَعِيدًا وَيُتَدَاوَى بِطَبِخِهِ وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ طَوَالُ كَأَنَّهُ مُسَاوٍ لِلشُّوكِ فِي الْكَثْرَةِ وَتَصْغِيرِهِ حُيَيْجَةٌ عَنْ الْكُسَائِيِّ وَأَحَاجَتِ الْأَرْضُ وَأَحْيَجَتِ كَثُرَ بِهَا الْحَاجُّ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ كَأَنَّهَا الْحَاجُّ أَفَاضَتْ عَصْبُهُ أَرَادَ الْحَاجُّ فَحَذَفَ إِحْدَى الْجِيمَيْنِ وَخَفَّ فَعْقُولُهُ يَسُوءُ الْفَالِجِيَّاتِ إِذَا فَلَّيْنِي أَرَادَ فَلَّيْنِي وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي حَوْجِ